الأنباء
الثلاثاء 14 يوليو 2015

أكد أن الحديث عن دولة يعني الحديث عن مصالح كل الأطياف العراقية ومصلحة السنّة تكون من خلال عراق مستقر

الجبوري: لا سبيل للعراقيين إلا بالوحدة لمواجهة الإرهاب

بيان عاكوم

فيما شدد رئيس البرلمان العراقي سليم الجبوري على أنه «لا سبيل للعراقيين الا بالوحدة في مواجهة الارهاب»، أشار الى أن زيارته للكويت تحمل في طياتها تعبيرا عن «مقدار التضامن من الشعب العراقي والحكومة والدولة ازاء التحديات التي تواجه المنطقة»، مبديا اعجابه بالحكمة التي تم التعاطي بها مع التفجير الارهابي لمسجد الامام الصادق الذي كان يهدف الى تفتيت اللحمة الكويتية، ولكن ما حدث من قبل الشعب والدولة الكويتية أحبط كل هذا.

رئيس البرلمان العراقي سليم الجبوري والسفير العراقي لدى البلاد محمد حسين بحر العلوم (هاني عبدالله)

وفي مؤتمر صحافي عقده صباح أمس بحضور السفير العراقي لدى البلاد محمد حسين بحر العلوم، قال الجبوري «الارهاب لا يمكن أن ينتمي الى دين أو طائفة أو فئة أو وطن، وبالتالي تضامن الجميع في مواجهة الارهاب أمر مهم، ونعتقد أن المنطقة برمتها معنية بالتضامن مع بعضها في مواجهة التحديات»، مشيدا بالموقف الكويتي تجاه بلاده «ليس فقط في الجانب الانساني المهم جدا وانما ايضا بملامسة الواقع العراقي وتجسد ذلك من خلال الزيارات على مستوى رفيع في قمتها زيارة صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الاحمد الى العراق، في المقابل الجانب العراقي حرص على تعزيز هذه العلاقات».

حديثي عن التقسيم أُسيء فهمه وما أردت التأكيد عليه هو تحقيق المصالحة الوطنية لأنه بخلافها سنصل إلى التقسيم

وردا على سؤال بشأن جولته المرتقبة الى السعودية وايران وغيرهما من دول المنطقة، ربط الجبوري في اطار رده المشكلة العراقية بالوضع الاقليمي وانعكاسه على الواقع العراقي، لافتا الى انه «اذا لم تحصل تفاهمات اقليمية ايجابية يمكن أن يكون لها اثر على الواقع العراقي فإن معالجة المشكلة غير مكتملة»، مضيفا: «جزء من مسعانا ايصال رسالة واضحة مع نلتقي بهم من قيادات دول المنطقة والوصول الى حالة من الوئام والانسجام الاقليمي الذي ستستفيد منه العراق»، لافتا الى أن ايضا زيارته تتعلق بحث الدول واستجابتها لعقد مؤتمر البرلمانات الاسلامية بداية عام 2016 في بغداد والذي من الممكن من خلاله أن نوصل رسالة دعم ومساندة.

وعن تصريحه السابق بخصوص تقسيم العراق، لفت الجبوري الى أن «العراقيين يستطيعون تجاوز جميع التحديات، والتي ابرزها من يريد ويحاول ايحاء انه لا وفاق ولا مصالحة ولا قدرة على الانسجام بين العراقيين»، لافتا الى وجود «مساع حثيثة في الداخل العراقي للوصول الى حالة من الاتفاق لتجاوز الازمة الموجودة والعراقيون قادرون على تجاوز الازمة ولا يمكن الحديث الآن عن حالة انقسام طالما خيارات التوافق ممكنة»، موضحا انه «قد اسيء الفهم عندما تم الحديث عن ضرورة المصالحة والوحدة العراقية لأنه بخلاف ذلك ممكن نصل الى مرحلة من عدم الانسجام قد تؤدي الى التقسيم»، لافتا الى انه تحدث عن ذلك محذرا وليس من باب المطالبة بهذا الشأن.

واضاف: «نعتقد أنه لا سبيل لنا الا ضمن اطار وحدة شاملة تجمع جميع العراقيين في مواجهة الارهاب»، مشيرا الى «وجود فئتين في بلاده فئة مع الارهاب وتحمل السلاح خارج اطار الدولة، وفئة تريد بناء الدولة على اسس صحيحة ودستورية، ونحن ندعم ونؤيد من يريد بناء الدولة واستقرارها، ومن يبحث عن الأمن والسلام، لان في ذلك مصلحة للجميع».

وردا على سؤال عن تغلغل الطائفية في العراق، رأى الجبوري أن للطائفية في بلاده دعاتها وهناك من يريد أن يستفيد من الصراع وتأجيجه سواء محليا أو اقليميا، لذلك نحن والقيادات العراقية سنكون لهم بالمرصاد.

وتساءل الجبوري عن مصلحة السنة بأين تكمن؟ حيث اجاب أن «مصلحتهم لا تكون الا من خلال دولة مستقرة تؤمن بالمؤسسات وخلاف ذلك سيكون هناك فوضى تؤثر على الجميع»، مشيرا الى أن «الحديث عن دولة يعني الحديث عن مصالح كل الأطياف العراقية»، مشددا على أن «مصلحة الجميع لا تتحقق الا بالحفاظ على الدولة»، لافتا الى أن هناك من يعمل على الوصول بالعراق الى الا دولة الا أن قناعتنا هي بوجود الدولة الى تحمي الجميع.

وعن قانون الحرس الوطني وما اذا كان انتشار الاسلحة مع الفئات العراقية سيؤدي الى حرب اهلية ويكون على حساب الجيش، تحدث الجبوري بداية عن السياق التشريعي للقانون، حيث بين أنه وصل «الى مرحلة التصويت، وقدم تقرير من قبل لجنة الأمن والدفاع الى رئاسة المجلس للتصويت عليه، وهناك فقرتان تحتاجان الى بحث مفصل، وابرزها ما يتعلق بتمثيل الحرس الوطني هل سيكون تمثيلا محليا او وطنيا وهذا قابل للبحث ناتجة عن بحث كل طرف عن ضمانات يستطيع من خلالها ان يحقق الحرس الوطني الغاية التي وجد من اجلها وهي مشاركة كل الاطياف العراقية في مواجهة الارهاب وهناك فقرة اخرى تتعلق بطريقة ادارة الحرس الوطني ومن يتولاه».

لا غنى للعراق عن محيطه العربي

ذكر الجبوري أن طبيعة العلاقات بين العراق والدول العربية بدأت تشهد حالة من التفاهم بعد ان كانت تسودها فترة من الركود، مشددا على أنه لا غنى لبلاده عن محيطه العربي.

واضاف «هناك قلق موجود من حمل السلاح خارج الدولة، ونحن حريصون على تقوية الجيش والأجهزة الرسمية، والتي تستطيع أن تواجه التحدي داعش والمعارك الموجودة»، لافتا الى أن «الظرف العراقي ظرف استثنائي، والذي يواجه المجاميع الارهابية ليس فقط الاجهزة الأمنية، هناك حشد شعبي، عشائر، بيشمركة، وبالتالي لابد أن نوجد حالة من الانسجام بين الفصائل التي تعمل على مواجهة الارهاب».

وأضاف «شخيصا وباسم مجلس النواب والمؤسسات العراقية أنا ضد عملية الانفلات في حمل السلاح، وضد تنفيذ مشاريع على حساب الدولة ناتجة عن قوة يمكن أن يملكها طرف على حساب الآخر، فالاساس بناء المؤسسة الرسمية ومن يعينها».

وعلى الرغم من اثنائه على المساعي الدولية في بذل الجهود للوقوف الى جانب العراق من خلال تدريب القطع الشعبية والعسكرية والطلعات الجوية التي قد توقف تحرك داعش، الا انه اشار الى الا انها لا تنهي المعركة، مطالبا ببذل جهد دولي اكبر مما هو موجود حاليا.

وتساءل الجبوري أنه اذا افترضنا ان داعش نصف من يمثلها من عناصر من العراق، اذن النصف الاخر من اين جاء؟ وهل ان العراقيين مكلفون بان يدفعوا ضريبة دول من خلال تسلل ابنائها الى العراق؟

ولماذا يدفع العراقيون ضريبة معارضة هؤلاء لدولهم؟ وبالتالي لابد من بذل المزيد من الجهد لوقف تدفق هؤلاء الدخلاء الى العراق ووقف تدفقهم.

وبالحديث عن صفقات الأسلحة التي يبرمها العراق مع أميركا وروسيا، قال: إن «طائرة اف 16 متوقع ان تأتي الى العراق وهي تمضي بالاتجاه الذي سيعزز الآليات العسكرية ويؤثر على معركتنا مع داعش».

وعن استخدام داعش لوسائل الاتصال الاجتماعي، قال «احد الوسائل التي اعتمدت عليها داعش هي عنصر المفاجأة على ايصال الرسائل وقدرتها على بث الرعب واستخدمت وسائل التواصل الاجتماعي بتقنية عالية مكنتها من ايصال رسالتها، ونحن مازلنا نضع علامات استفهام حول آلية عملها ومن يدعمها، وبدأنا نسمع في مناطق عراقية كنينوى انها تطور لايجاد مسكوكات نقدية، وهنا نطرح تساؤلات عن من يقف الى جانبها لاثبات وجودها وهذا يندرج ضمن المعلومات الاستخباراتية».

الدعيج: الاتفاقية تأتي استمراراً للرسالة الإنسانية الكويتية

500 ألف دولار من الكويت لعلاج النازحين السوريين في الأردن مجاناً

عمان ـ كونا: وقعت جمعية الهلال الأحمر الكويتي ونظيرتها الأردنية أمس اتفاقية تعاون لعلاج اللاجئين السوريين في مستشفى الهلال الأحمر الأردني مجانا لمدة عام بقيمة نصف مليون دولار.

ووقع الاتفاقية نائب رئيس جمعية الهلال الأحمر الكويتي أنور الحساوي ونائب الرئيس العام للهلال الأحمر الأردني م.عمر أبوقورة بحضور سفير الكويت لدى الأردن د.حمد الدعيج.

وقال السفير الدعيج لـ «كونا» عقب التوقيع إن الاتفاقية تأتي ضمن المشاريع الإنسانية الكويتية واستمرارا للرسالة التنموية الإنسانية الكويتية التي تهدف إلى معالجة الجرحى والمرضى السوريين.

وأضاف أن الكويت وبتوجيهات القيادة الرشيدة تولي الأعمال الإنسانية والخيرية اهتماما كبيرا لتنفيذ البرامج المختلفة، وان الهلال الأحمر الكويتي هو إحدى المبادرات الإنسانية التي تحرص عليها القيادة السياسية في الكويت.

وذكر أن مستشفى الهلال الأحمر الأردني يمكنه بموجب الاتفاقية استقبال مختلف أنواع الحالات المرضية ما يجعل الاتفاقية نوعية في مجال إغاثة وعلاج اللاجئين السوريين والتخفيف عنهم.

من جانبه، قال الحساوي إن الاتفاقية جاءت بعد دراسة قامت بها جمعية الهلال الأحمر الكويتي لتقييم قدرات الهلال الأحمر الأردني في مجال دعم اللاجئين السوريين في الأردن، لاسيما أن الهلال الأحمر الأردني شارك بنشاط وفاعلية في الاستجابة للاحتياجات الإنسانية منذ بدايات الأزمة السورية.

وأضاف أن الاتفاقية تنص على علاج الأشقاء السوريين في مستشفى الهلال الأحمر الأردني مجانا لمدة عام بقيمة نصف مليون دولار، مشيرا الى ان العلاجات تشمل العمليات الجراحية والولادات والأمراض المزمنة والأسنان وغيرها من الأمراض وتوفير العلاج اللازم لهم، واصفا الاتفاقية بأنها جزء من التبرعات التي قدمتها القيادة السياسية والشعب الكويتي من خلال الهلال الأحمر الكويتي للأخوة السوريين المتأثرين بالأزمة السورية والموجودين في الأردن.

السفير د. حمد الدعيج

«لوياك» وزّعت السلال الرمضانية على الأسر اليمنية النازحة

استكمالا للحملة التي أطلقتها لوياك «معا لجنوب اليمن» في مايو الماضي في الكويت، والتي تضمنت فعالية موسيقية أحياها الفنان عبود خواجة، دشن امس فرع لوياك في عدن حملته الانسانية والتي تمثلت في توزيع مؤن غذائية على مائة أسرة في الجنوب، إذ عمل شباب «لوياك عدن» بكل محبة وعطاء لإيصال السلات الغذائية للأسر النازحة رغم الظروف الصعبة التي يواجهونها.

من جهتها، قالت رئيس مجلس إدارة لوياك فارعة السقاف إن ما تم جمعه من قبل «لوياك الكويت» في حملة «معا لجنوب اليمن» مكنت شباب لوياك عدن من توصيل هذه السلات الغذائية للأسر النازحة رغم ما يواجهونه من ظروف، مبينة ان عدد الأسر التي استفادت من توزيع هذه المؤن الغذائية بلغ مائة أسرة نازحة موزعة على عدة محافظات في الجنوب، موضحة أن هذه المساعدات هي مجهود مقدم من شباب لوياك سواء كان في الكويت أو عدن لدعم الأسر في اليمن في الظروف الصعبة التي يمرون بها. وأوضحت أنه رغم القصف الذي يتعرض له الجنوبيون من قبل الحوثيين وبرغم قصفهم لميناء عدن بهدف منع دخول المساعدات لهم، إلا ان لوياك عدن بإدارتها ومتطوعيها نجحت في تأمين السلال الرمضانية للأسر، فجهودهم ستستمر لمساعدة الأسر النازحة، موضحة أن شباب لوياك استطاعوا بعزيمتهم مساعدة الأسر المنكوبة والتخفيف من معاناتهم المعيشية جراء الحرب وإنقاذ أرواح الأبرياء الذين يتعرضون لكارثة إنسانية يموتون من جرائها.

وأشارت الى أن هذه الحملة تكرس قيم التكافل الإنساني، وتؤكد على رسالة لوياك التي تنتهجها بدعم ومساندة الشرائح المتضررة من وطأة الظروف المعيشية الصعبة نتيجة الحرب.

ولفتت السقاف إلى شدة معاناة العائلات المنكوبة وتدني مستوى الخدمات المقدمة لهم وحاجتهم إلى مساعدات أكثر، داعية المجتمع المدني الى أن يدعم حملة «معا لجنوب اليمن» حتى يكون باستطاعتنا أن ننتشل هذه العائلات مما تعانيه، مضيفة أن العمل على الحملة انطلق منذ بداية الأزمة ولا يزال مستمرا.

فارعة السقاف

MAKE it POSSIBLE
HUAWEI

أطلق ∞ إبداعك

• رؤية أوضح في الظلام
أداء تصوير فائق في الإضاءة الخافتة مع كاميرا 13 ميجا بكسل بميزة OIS ومستشعر RGBW وتقنية ISP

• الرسم بالضوء
سهولة فائقة في التقاط صور الرسم بالضوء مع إمكانية الاستعراض الفوري للصور

• مصمّم ليلهم الإبداع
تصميم معدني فائق الإتقان والتميز مع شاشة 5.2 بوصة كاملة الوضوح FHD

شاركنا لحظاتك عبر #P8Moments

HUAWEI P8

consumer.huawei.com